حضرة الباب

المبشر باليوم الجديد

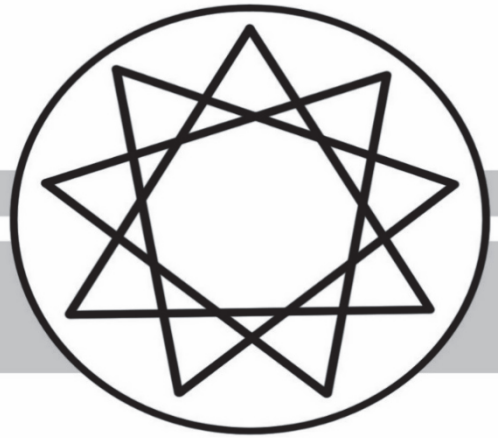

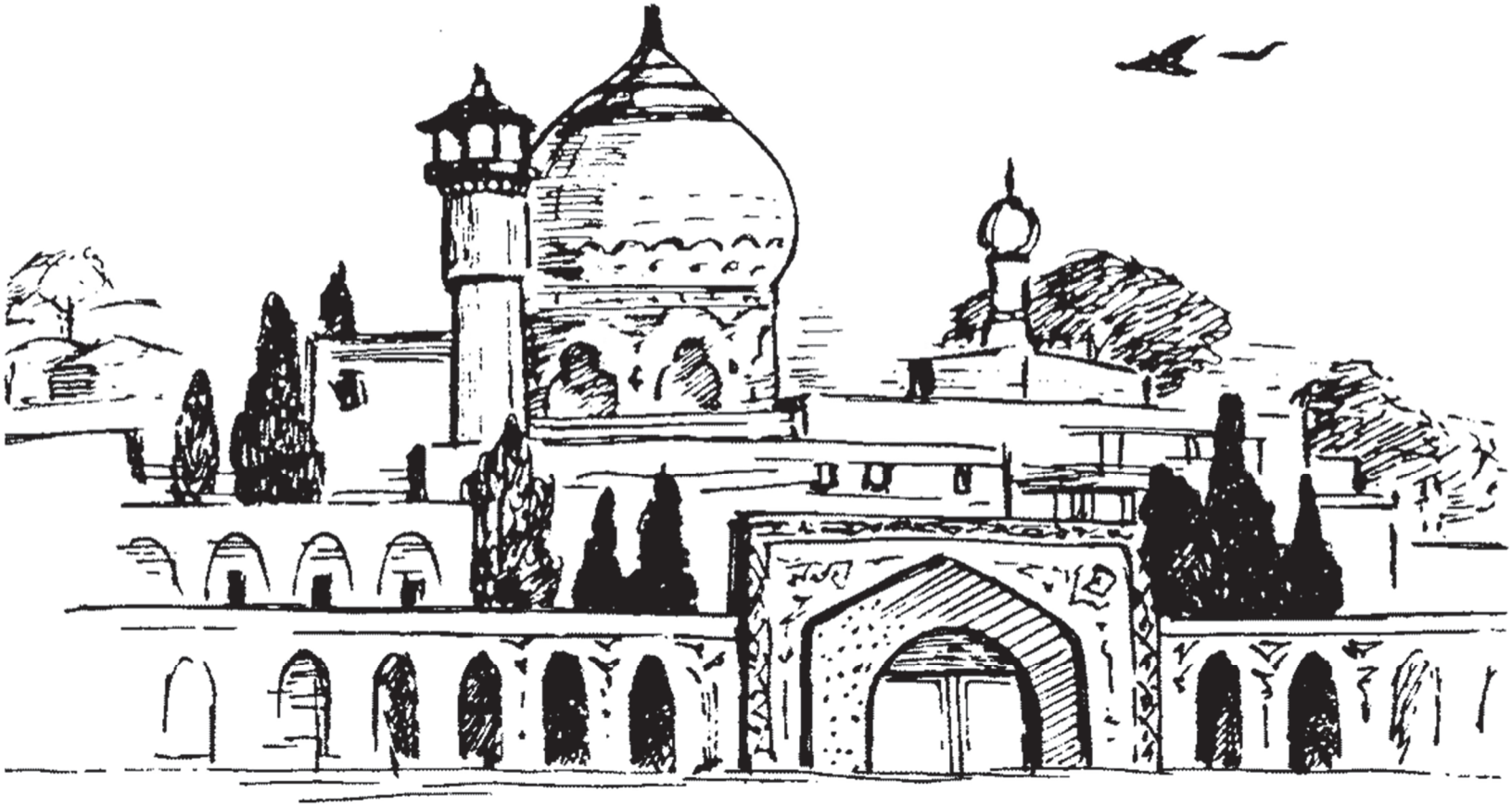

وُلد حضرة الباب في مدينة شيراز، جنوب إيران في ٢٠ تشرين الأوّل/أكتوبر ١٨١٩.

توفي والده وهو طفل صغير، فكفله خاله الذي أدخله المدرسة في سنّ مبكر.

وسرعان ما أدرك معلّم حضرة الباب ما له من قدرات عظيمة، وخَلُص إلى أنّه ليس لديه ما يعلّمه لهذا الطّفل الفذّ. فحضرة الباب قد آتاه الله علمًا لدنّيًّا.

في ذلك الوقت، كان النّاس في إيران ينتظرون مجيء رسول جديد من عند الله، وكانوا يبتهلون إلى الله أن يعجّل ظهوره، لينشر السّلام والعدالة على وجه الأرض. فترك عدد كبير منهم بيوتهم بحثًا عن الموعود.

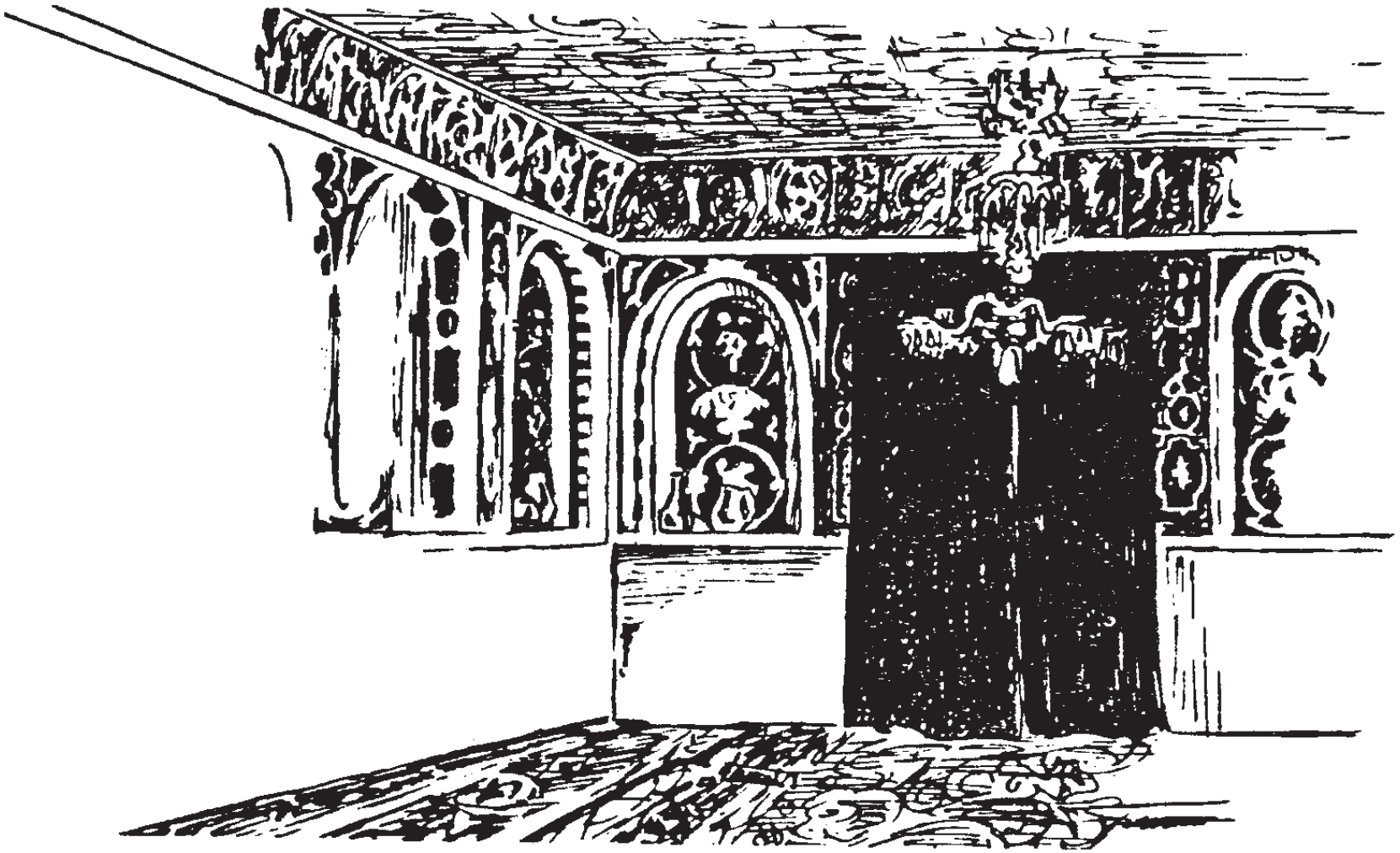

في مساء يوم ٢٣ أيّار/مايو ١٨٤٤م وصل شابّ إلى مدينة شيراز بحثًا عن الموعود. قابله حضرة الباب خارج بوّابة المدينة ودعاه إلى منزله ليستريح ويزيل عنه وعثاء السّفر بعد رحلته الطّويلة. هناك أعلن حضرة الباب أنّه ذلك الّذي كان النّاس ينتظرون قدومه بفارغ الصّبر.

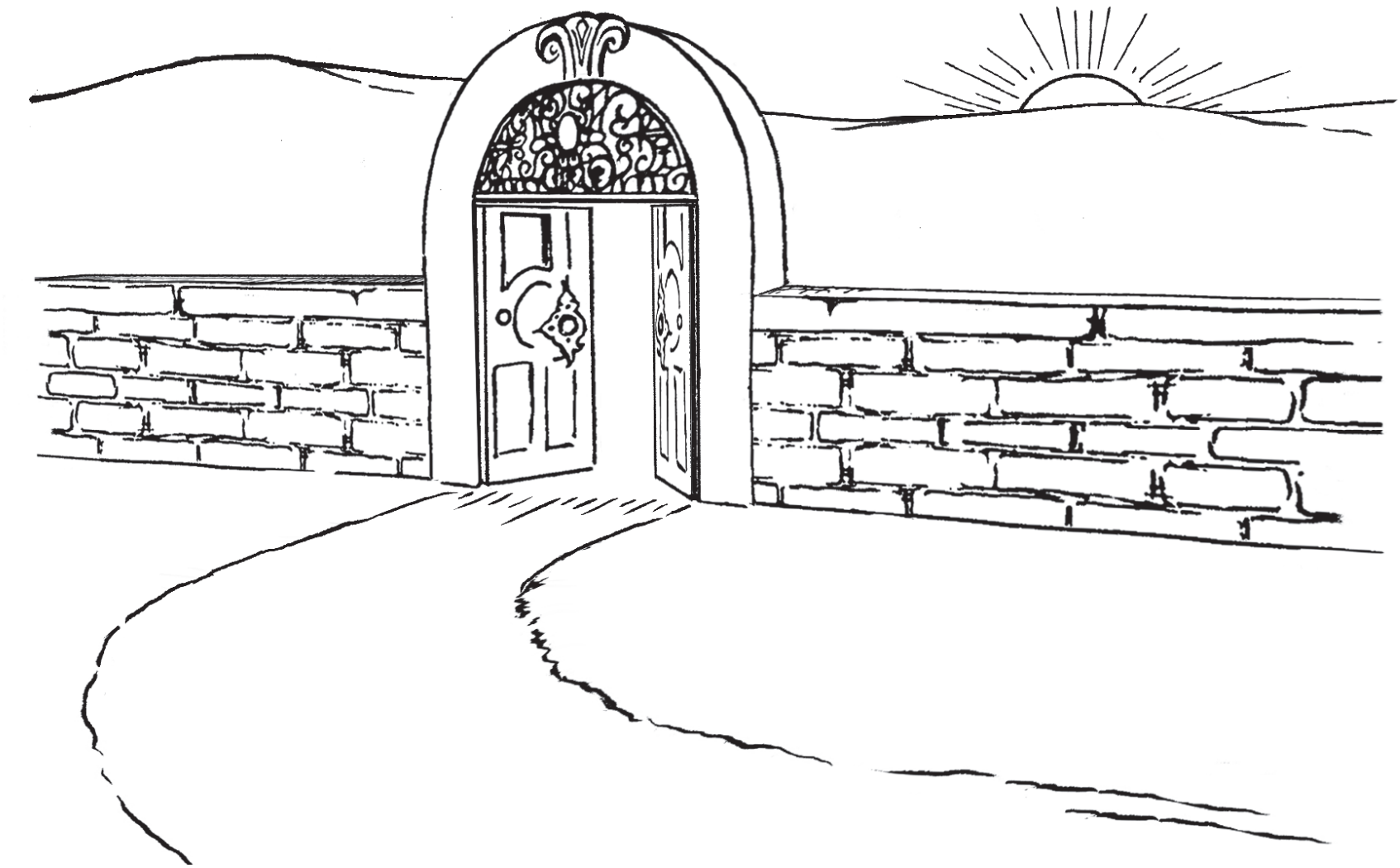

أعلن حضرة الباب بأنّ رسولًا آخر من عند الله سيظهر قريبًا وسيوحّد شعوب العالم في عائلة واحدة.
كان حضرته بمثابة الباب الّذي يقود البشريّة نحو مستقبل جديد مشرق.

ازداد عدد أتباع حضرة الباب بسرعة، وأخذوا ينشرون التّعاليم الإلهيّة الّتي جاء بها في سائر أرجاء إيران.

سرعان ما قامت السّلطات الحكوميّة ورجال الدّين، ممّن كانوا يخشون فقدان سلطتهم على النّاس، ضدّ أمر الله الجديد. فسجنوا حضرة الباب في قلعة بعيدًا عن أتباعه في منطقة نائية من البلاد.

عانى أتباع حضرة الباب أقسى أنواع الاضطهاد، فهوجموا وضُربوا وزُجَّ بهم في السّجن.
وقتل الآلاف منهم، ولكنّ أمر الله استمرّ في الانتشار.

في عام ١٨٥٠ استشهد حضرة الباب. فبأمر من الحكومة، عُلِّق مع أحد أتباعه في ساحة، وقام فيلق من الجنود بإطلاق الرّصاص عليهما. كان في الحادية والثّلاثين من عمره فقط.

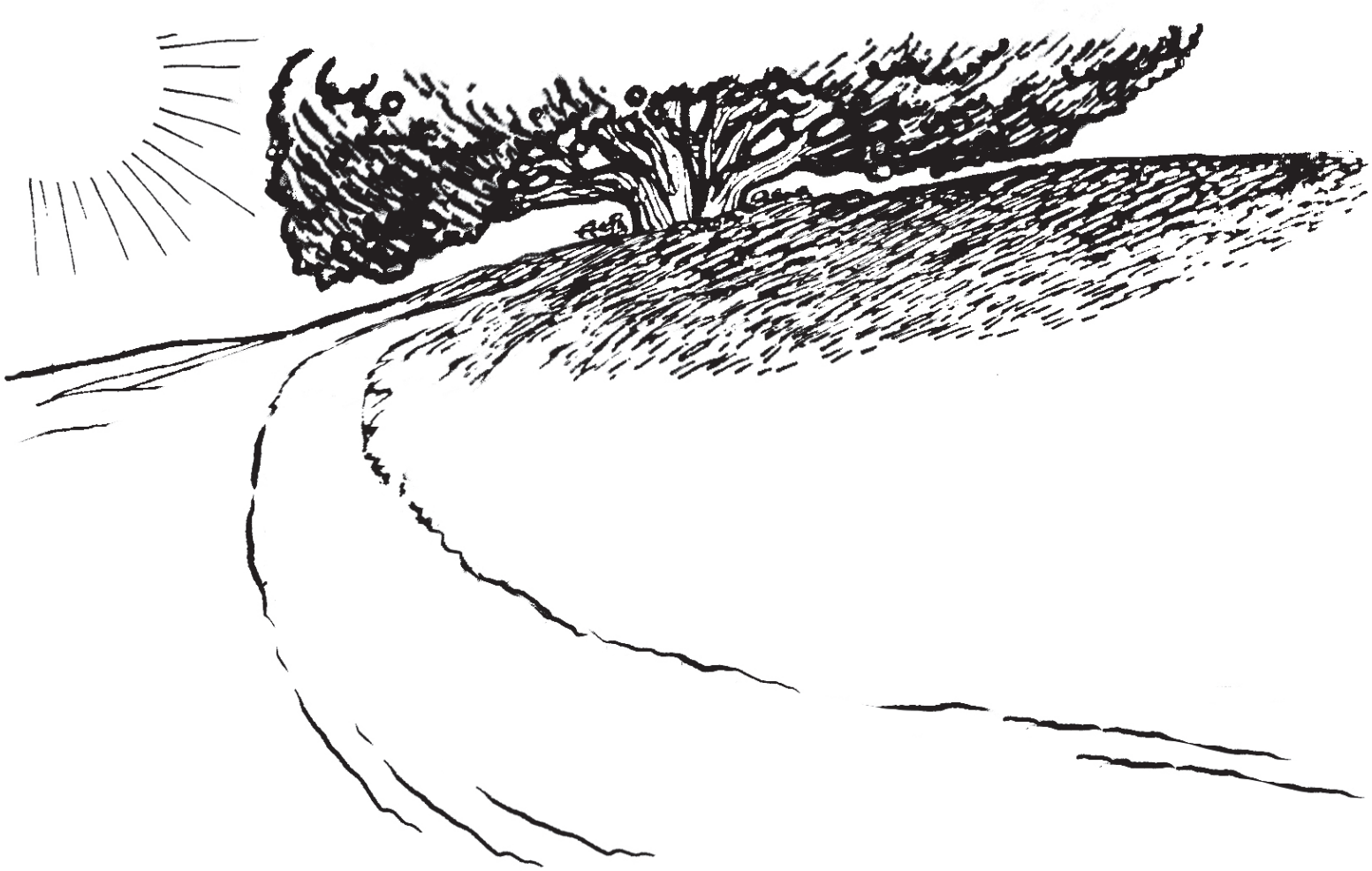

لقد قدّم حضرة الباب حياته حتى يمهّد الطّريق لمجيء حضرة بهاء الله الّذي قُدِّر لراية أمره أن ترتفع عاليًا في كافّة أرجاء المعمورة.

حقوق الطبع © ٢٠١٤، ٢٠٢٢ تؤول لمؤسسة روحي، كولومبيا
جميع الحقوق محفوظة. الطّبعة ٢.١.١.PE أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢

معهد روحي
بريد إلكتروني: instituto@ruhi.org
الموقع على شبكة الإنترنت: www.ruhi.org